

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : والقَسْوَرُ : ضربٌ من النَّبْتِ وكذلك الثَّامِرُ والكالِحُ : ما اسْوَدَّ منه
والمُتَنَدَّوِحُ : المُتَقَابِلُ . يقول : لو رَعَتِ هذه الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ
الجَدْبُ قد ذَهَبَ دِقُّهُ وهو الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجاءَت كَأَنَّهَا قد
رَعَتِ فَسْوَرًا شَدِيدَ الخُصْرَةِ فَسَمِنَتِ عليه حتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا .
البَجَجُ : سَعَةُ العَيْنِ وضَخْمُهَا بَجٌّ يَبَجُّ بَجَجًا وهو بَجَجِيحٌ والأُنْثَى
بَجَّاءٌ . الأَبَجُّ : الواسِعُ مَشَقَّ العَيْنِ " قال ذو الرُّمَّة :
ومَخْتَلَقٍ لِلْمَلِكِ أبيضَ فَدَغَمِ ... أَشَمَّ أَبَجَّ العَيْنِ كالقَمَرِ
البَدْرِ وعَيْنُ بَجَّاءٍ : واسِعَةٌ " والبَجَّةُ : بَثْرَةٌ في العَيْنِ . " .
وصَنَمٌ " كان يُعْبَدُ من دونِ العِزِّ وجلِّ . البَجَّةُ : دَمُ الفَصِيدِ ومنه
الحَدِيثُ : أَرادَكُمُ القُومُ من الجَبِيهَةِ والسَّجَّةِ " هكذا بالشَّينِ المهملة مضبوط
عندنا ونَصُّ الحديثِ على ما أَخْرَجَهُ غيرُ واحدٍ من المُحَدِّثِينَ : إِنَّ القَدَّ
أَرادَكُمُ من الشَّجَّةِ " والبَجَّةِ " هكذا بالشَّينِ المعجمة قيل في تفسيره : هذا " .
لأنَّ هُمُ كانوا يَأْكُلُونَهَا " أَي البَجَّةِ وصَوَّبَ شيخُنَا تذكيرَ الصَّمِيرِ
وَأَنَّهُ عائدٌ إلى دَمِ الفَصِيدِ " في الجَاهِلِيَّةِ " في الأَزْمَةِ وهو من هذا لأنَّ
الفاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ . وفسَّرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فقال : البَجُّ الطَّعْنُ غيرُ
النافذِ كانوا يَفْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ ويَأْخُذُونَ الدَّمَّ يَتَبَلَّغُونَ به في
السَّنَةِ المُجْدِبَةِ ويُسَمُّونَهُ الفَصِيدَ سُمِّيَ بالمرَّةِ الواحِدَةِ من
البَجِّ أَي أَرادَكُمُ القُومُ من القَحْطِ والضَّيِّقِ بما فَتَحَ عليكم من الإسلامِ . وفسَّرَها
بعضُهُم بالصَّنَمِ كذا في النِّهايةِ واللَّسانِ . " وبُجَّانَةٌ كَرُمَّانَةٌ : د
بالأَنْدَلُسِ منه مَسْعُودُ بنُ عَلِيِّ صاحِبُ النَّسائِيِّ " . والبُجُّ بالضَّمِّ :
فَرخُ الطَّائِرِ " كالمُجِّ " قال ابنُ دريدٍ : زَعَمُوا ذلك قال : ولا أَدْرِي ما
صَحَّتْها . البُجُّ " : سَيْفُ زُهَيْرِ بنِ جَنابِ " الكَلابِيِّ وقيل : هو المُجُّ عن
ابنِ الكلبيِّ وسبأُتي . البَجُّ " بالفتح : اسمٌ " . " والبَجَّجِيحُ و
البَجَّجِيحَةُ " بهاءٍ " : البادِنُ المُتَلابِئُ المُتَنَفِّخُ وقيل : كثيرُ اللَّحْمِ
غَلِيظُهُ وجاريةٌ بَجَّجِيحَةٌ : سَمِينَةٌ قال أبو النَّجْمِ : .
" دَارُ لَبِيضَاءَ حَصانِ السِّتْرِ .
" بَجَّجِيحَةُ البُدُنِ هَضِيمُ الخُصْرِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : البَجَّجِيحُ

والبَجْدِيَاةُ " : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ " قال زَيْفَادَةُ الْأَسَدِيُّ : .
 " حتى تَرَى البَجْدِيَاةَ الصَّيِّطَا .
 " يَمَسَّحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا .
 " بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطُ : مُلَازِمَةٌ الْغَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ . " .
 والبَجْدِيَاةُ : شَيْءٌ يُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّيِّبِ " بِالْفَمِ . " والبُجُّجُ
 بضمَّ تَيِّنٍ " : قِيلَ : مَفْرَدُهُ بَجِيحٌ وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ " : الزُّقَاقُ " بِالْكَسْرِ
 الْمُشَقَّقَةُ " عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : بَاغِيَّتُهُ فَبَجِيَّتُهُ " أَيْ بَارِزَتُهُ
 فَغَلَبَتْهُ " . وَمِنْ ذَلِكَ : النَّسَاءُ يَتَبَدَّاجُونَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ : يَتَبَاهَيْنَ
 وَيَتَتَفَخَّرُونَ وَتَعُدُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُطُوتَهَا . " وَتَبَدَّجُ لِحَمَاهُ : كَثُرَ
 وَاسْتَرْخَى " بِسَبَبِ مَرَضٍ كَذَا قِيَدَهُ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ : تَوَرَّمٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ . " .
 وَرَجُلٌ بُجَابِجٌ كَعُلَابِطٍ : بَادِنٌ " مُنْتَفِخٌ . وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّسِيِّ قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْبَجْبَاجُ : الصَّخْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 كَأَنَّ مِنْطَاقَهَا لَيْثَتٌ مَعَاقِدُهُ ... بِوَأَضْحِ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ
 مِنْطَاقُهَا : إِزَارُهَا يَقُولُ : كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمَلٍ وَهُوَ الْكَثِيبُ
 . " وَرَمَلٌ بَجْبَاجٌ : مُجْتَمِعٌ صَخْمٌ " . " وَبُجْبُجٌ بِنُ خِدَاشٍ كَقُنْفُذٍ :
 مُحَدَّثٌ مَغْرَبِيٌّ " . " وَالْبَجَاةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدَاءُ مِنْهُمْ " الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ الْمَهْذَارُ وَسِيَأُتِي قَرِيبًا .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَجَّهٌ بَجَّاءٌ : قَطَاعَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ : .
 " بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ